Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد يكون ذلك فتنة للذين ظلموا أنفسهم بالخضوع للطغيان، وبإسرافهم عليها بالموبقات، أو بظلمهم الرعية...

﴿ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ﴾ (١)

وقد يكون ذلك لحكمة يريد الله بها أن يمحص المؤمنين ليحملوا العبء على سلامة وتمكن واستعداد.

يقول الله تعالى:

﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين، إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله، وتلك الأيام نداولها بين الناس، وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين، وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴾ (٢)

هذه لمحة خاطفة عن منهج الإسلام في تربية العقل، وللإسلام منهجه الكامل في تربية الروح والجسد، وعندما تعرف المسلمون على هذا المنهج وطبقوه على حياتهم.. صغرت في عينهم رقعة الأرض الفسيحة، فانداحوا في أربعة أركان الأرض، فمدنوا الدنيا، وهذبوا العالم، وقرروا الحق للإنسان...

وإذا كان ذلك كذلك فما منهج الإسلام في تربية الجسد..؟ للإجابة على ذلك علينا أن نقطع شوطاً آخر في المنهج.

---

(١) سورة النحل آية رقم ٢٥

(٢) سورة آل عمران: ١٣٩